

## جمهرة الأمثال

وبرح به الأمر إذا صعب عليه واشتد .

وتباريح الشوق شدته .

257 - قولهم بالرفاء والبنين .

يقال ذلك للمتزوج .

والرفاء الموافقة والملاءمة من قولك رفأت الثوب إذا لأمت خرقة وقد ذكرنا أصل المثل .

وقال شقيق بن سليك لامرأة فارقتها .

( وطوفي لتلتقطي مثلنا ... وأقسم بالله لا تفعلينا ) .

( ولكن لعلك ان تنكحي ... لنئيم المركب خبا بطينا ) .

( فإما نكحت فلا بالرفاء ... إذا ما نكحت ولا بالبنينا ) .

( إذا ما حملت الى داره ... أعد لظهرك سوطا متينا ) .

( كأن المساويك في شدقه ... إذا هن اكرهن يقلعن طينا ) .

يعني انه أقلح .

فأما قولهم رفوت بغير همز فمعناه التسكين يقال رفوت الرجل إذا سكنت فزعه قال الهذلي .

( رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع ... فقلت وانكرت الوجوه هم هم )